

"تأثير استخدام التعلم المتمازج على تعلم بعض المهارات الاساسية لدى الطلاب في السباحة"

* د/ باسم سائد عبدالعظيم

المقدمة ومشكلة البحث :

يمثل التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب والأمم، لذلك تسعى الأمم لتطوير تعليمها، وبالنظر الى التعليم بشكل عام نجد أنه يعتمد في الكثير من مراحله على التعليم التقليدي والذي يقع العبء الاكبر فيه على المعلم، ودور المتعلم سلبي الى حد كبير، لذا تسعى الكثير من المؤسسات الى تطوير التعليم بايجاد طرق جديدة للتعليم تهدف الى ان يكون المتعلم فيه نشطا وايجابيا، وان يكون المعلم موجها ومرشدا.

لذا ظهرت الكثير من المستحدثات التكنولوجية في الفترة الاخيرة، الهدف منها هو جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلا من المعلم، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط، والتعلم التعاوني ومن هذه المستحدثات التعليم الإلكتروني ويقصد به بصفة عامة " استخدام التكنولوجيا بجميع انواعها في اصال المعلومة للمتعلم باقل وقت وجهد وأكبر فائدة وقد يكون هذا التعلم تعلما فوريا متزامنا Synchronous وقد يكون غير متزامن Asynchronous داخل الفصل المدرسي أو خارجه (٦: ٢٢).

ويوضح "سلامة عبد العظيم، أشواق عبد الجليل" (٢٠٠٨م) ان التعليم الإلكتروني يتميز بسهولة تحديث وتعديل المعلومات المقدمة، ويزيد من امكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب وبعضهم البعض، ويتغلب على مشكلة الاعداد المتزايدة مع ضيق قاعات الدراسة، ويمد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعلم،

* استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة الازهر.

وتتنوع مصادر التعلم المختلفة، والتعلم في أي وقت وأي مكان وفقاً لقدراته، واعتماده على الوسائط المتعددة في أعداد المادة العلمية، وتقليل الأعباء الإدارية على المعلم، وتعدد طرق تقييم الطلاب (١٢: ٣٢، ٣١)

وعلى الرغم من العديد من المميزات والإيجابيات للتعليم الإلكتروني، إلا أن البعض يرى أنه يوجد قصور في بعض الجوانب التي لم يستطع التعليم الإلكتروني التغلب عليها، ومن هنا كانت الحاجة إلى مدخل جديد يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتغلب على جوانب القصور في كل منهما، فظهر ما يسمى بالتعليم المدمج والذي يعنى دمج كل من التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة والتعليم الإلكتروني بأنماطه المتنوعة ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الاجتماعي وغيرها (١: ١١) (٨: ٧٤)

وقد تعددت تعريفات التعليم المتمازج وذلك باختلاف الرؤية له فيعرفه الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩م) بأنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعليم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة (٣: ٩٩، ١٠٠).

كما يعرفه "Alexander et al" (٢٠٠٤م) بأنه ذلك النوع من التعليم الذي نستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعدد وطرق التدريس وأنماط التعليم والتي تسهل عملية التعلم ويبني على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقى فيها الطلاب وجهاً لوجه face to face وبين أساليب التعليم الإلكتروني E-learning (٢٥: ٢٣).

وفي رياضة السباحة حيث أن التطور الحاصل في الأداء الفني والمستوى الرقمي هو تطور هائل لا يمكن أن يكون سببه فقط تطور في النواحي البدنية لولا وجود تطور في النواحي النفسية واختيار سليم للمؤهلين وتناسب خصائصهم النفسية مع متطلبات اللعبة وحتى ضمن لعبة السباحة فأن وجود تعددية في الحمامات والأدوات هذا يعني أن هناك فوارق في المتطلبات النفسية لكل منها لذا يجب أن ينتبه لها المختصون بالتعليم والتدريب (٢:٢١)

ومن خلال ما اطلع عليه الباحث من الدراسات السابقة كدراسة محمد بسيم، طارق عبد العظيم الشامخ (٢٠١٢م) (٢) بعنوان "اثر التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية علوم الرياضة والنشاط البدني واتجاهاتهم نحوه"، ودراسة خديجة علي الغامدي (٢٠١٠م) (٩) بعنوان "فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية power point لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض" ودراسة زينب دردير علام (٢٠١٠م) (٢) بعنوان "تأثير دمج بعض أساليب التعلم على مستوى الأداء المهارى في كرة اليد لدى طالبات التربية الرياضية بنات بالزقازيق" ودراسة سعاد أحمد شاهين (٢٠٠٨م) (١١) بعنوان "فاعلية التعليم المدمج علي التحصيل وتنمية عمليات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه"، ودراسة ظافر هاشم اسماعيل (٢٠٠٢م) (١٣) بعنوان "الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس"، ودراسة محمد حسن أبو الطيب (٢٠١٣م) (١٦) بعنوان "اثر التعليم المدمج باستخدام اسلوبي التدريب المتسلسل والعشوائي علي مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفي في السباحة لدي طلاب كلية التربية الرياضية"، والتي اشارت جميع نتائجها الى فاعلية التعلم المدمج في تحسين الاداء المهارى.

ومن خلال خبرة الباحث في التدريس لمادة الرياضات المائية بصفة خاصة لاحظ أن طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر يعانون من ضعف التواصل وعدم القدرة على أداء الحركات الأساسية في سباحة الزحف وعدم قدرتهم على ملاحقة ما يتم تدريسه من مهارات حركية واداء مهاري ورقمي وبالتالي ينخفض مستوى أدائهم للسباحة المقررة وقد أرجع الباحث ذلك إلى أسباب عدة من أهمها هو طرق التدريس المستخدمة وقلة الوقت المخصص للتدريس وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المنهج المقرر للمادة بالشكل الأمثل للإرتقاء بالمستوى العلمي للطلاب وكذلك للظروف خاصة بالطلاب تتمثل في عدم ممارسته للسباحة من قبل ، الأمر الذي دعي الباحث إلى استخدام إستراتيجية التعليم المدمج كأحد التقنيات التربوية التكنولوجية الحديثة من خلال بعض الروابط الإلكترونية والمواقع التعليمية للسباحة تزودهم بمعلومات تعزيزية إضافية خارج وقت المحاضرة وتمدهم بالأوضاع والمهارات الأساسية التي لم يستطيعوا ملاحقتها أثناء المحاضرة كمحاولة لمواكبة التطور التكنولوجي وتحقيق التقدم العلمي في مجال التدريس وذلك لإثارة دافعيتهم نحو التعلم والمعرفة وتشجيعهم على التواصل ثم يعودون إلى بيئة التعليم التقليدي في المحاضرة وهم على تواصل تام ويتابعون الجديد من المهارات التي يتم تدريسها ويقومون بالأداء الحركي بأنفسهم تحت توجيه المعلم وهذا ما دفع الباحث الى القيام بهذه الدراسة.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام التعلم المتمازج على تعلم بعض المهارات الأساسية لدى الطلاب في السباحة.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليه والبعديه في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لدى الطلاب في السباحة مجموعة البحث التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية لدى الطلاب في السباحة مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية لدى الطلاب في السباحة ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث

- التعليم الإلكتروني Electronic learning

هو "أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطهما المتعددة مثل الأقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية والبريد الإلكتروني وساحات الحوار والنقاش".
(٢٤ : ٢٣)

- التعليم المتمازج Blended Learning

هو "التعليم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعليم عبر الإنترنت في نموذج متكامل يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما". (١٩ : ٤٤)

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

نظراً لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس (القبلي- البعدي) لكل منهما.

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م) وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة

العمدية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر ، والبالغ عددها (٤٠) طالب بواقع شعبتين مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي بالإضافة إلى (١٦) طالب لإجراء التجربة الاستطلاعية.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية لعينة البحث الكلية (ن = ٥٦)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	١٧.٢٠	١٧.٠٠	٠.٢٨	٠.٢١٤
	الطول	١٦٧.٢١	١٦٧.٠٠	٢.٨٨	٠.٥٢
	الوزن	٦٢.٦٢	٦٢.٥٠	١.٢١	٠.٣٢١
المتغيرات البدنية	قدرة عضلات الرجلين	٣٣.٢٤	١.١٨	٣٣.٢٠	٠.١٠١
	قوة عضلات رجلين	٥٤.٩٩	١.٦٢	٥٤.٩٠	٠.٠٣٠
	قدرة عضلات الذراعين	١٤.٨٠	٠.٦٢	١٤.٦٠	٠.١٠٤
	قوة عضلات الذراعين	٥.٢٢	٠.١٢	٥.٢٠	٠.٠٢٧
المتغيرات المهارية	السباحة ١٥ متر	٣.٢٥	٣.٢٠	٠.٢٨	٠.٣٢١
	مسافة البدء	١.٢٨	١.٢٥	٠.٤١	٠.٥٢١
	ضربات الرجلين من وضع الطفو ١٢.٥ متر	١٦.٢٠	١٦.١٠	٠.٦٢	٠.٢٨٠
	الوقوف في الماء	٠.٢١	٠.٠٩	٠.٢٠	٠.٣٢٨

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم المتوسطات الحسابية تزيد على قيم الانحرافات المعيارية، وأن جميع قيم معاملات الالتواء قد انحصرت ما بين (± 3) مما يشير إلى تجانس أفراد العينة وخلوها من عيوب التوزيعات غير الإعتدالية وذلك لمتغيرات (معدلات النمو-المتغيرات البدنية-المتغيرات الحركات الأساسية) لدى أفراد العينة قيد البحث.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات التالية (معدلات النمو - المتغيرات البدنية - مستوى المهارات الأساسية) قيد البحث وجدول (٢) يوضح ذلك:-

جدول (٢)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث (ن = ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
معدلات النمو	السن	١٧.٩	٢.٦	١٨.٢	٢.٣٦	٠.٥٨	غير دال
	الطول	١٥٤.٥	٢.٨٨	١٥٨.٩	٢.٩٧	٠.١٩	غير دال
	الوزن	٦١.٢	٤.١	٦٠.٥	٤.٧	٠.٥٦	غير دال
المتغيرات البدنية	قدرة عضلات الرجلين	٣٣.٢١	٠.٥٤	٣٣.٢٢	٠.٢٤	٠.٢٨	غير دال
	قوة عضلات رجلين	٥٤.٩٦	٠.١٥	٥٤.٩٩	٠.٨٤	٠.٦٢	غير دال
	قدرة عضلات الذراعين	١٤.٨١	٠.٢٥	١٤.٧٩	٠.١٤	٠.٤٧	غير دال
	قوة عضلات الذراعين	٥.٢٠	٠.١٤	٥.٢٣	٠.٣٦	٠.٦٢	غير دال
المتغيرات المهارية	السباحة ١٥ متر	٣.٣	٠.٨٠	٣.٦	٠.٨٢	٠.٢٨	غير دال
	مسافة البدء	١.٤	٠.٧٨	١.٦	٠.٨٢	٠.٨٠	غير دال
	ضربات الرجلين من وضع الطفو ١٢.٥ متر	١٦.٢	١.٢٥	١٥.٨	١.٠١	٠.١٧	غير دال
	الوقوف في الماء	٠.١٩	١.٣٢	٠.١٥	١.١٤	٠.٧٨	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨١

يتضح من الجدول (٢) أنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والمتغيرات البدنية وبعض المهارات الأساسية قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات :

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث (المهارات الأساسية) :

- * جهاز الرستامير لقياس إرتفاع القامة.
- * شريط قياس
- * لوحة للكثفين
- * عوامة
- * ميزان طبي معاير لقياس الوزن
- * ساعة توقيت
- * لوح ضربات الرجلين
- * زعانف
- * أحجار ومكعبات
- * لوحات طفو
- * حزام طفو
- * عومات عضد
- * أجهزة لاب توب.

ثانياً: الاستمارات والمقابلات الشخصية:

قام الباحث بالإطلاع والمسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة (٥)، (١٤)، (١٥)، (٢٠)، (٢٣) العربية والأجنبية (٢٧)، (٢٨) المتخصصة في مجال التدريب الرياضي عاما وتدريب السباحة بصفة خاصة بهدف حصر وتحديد أهم وأنسب اختبارات البدنية والمهارية المستخدمة في البحث على النحو التالي:

- ١- استمارة لاستطلاع رأى الخبراء لتحديد مناسبة محتوى البرنامج التعليمي للمهارات الأساسية في السباحة المستخدمة قيد البحث وكذلك مكونات البرنامج المقترح. مرفق (٣)

ثالثاً: الاختبارات المستخدمة في البحث: مرفق (٢)

١ - الاختبارات البدنية

- اختبار الوثب العمودي من الثبات لقياس القدرة العضلية لعضلات الرجلين.
- الديناموميتر لقياس القوة العضلية لعضلات الرجلين.
- اختبار ثنى الذراعين عرضاً (المعدل) لقياس القدرة العضلية للذراعين.
- اختبار رمى كرة طبية لأبعد مسافة لقياس القوة العضلية لعضلات الذراعين.

٢ - القياسات الجسمية

- * قياس طول القامة بالمتر.
- * قياس الوزن بالكيلو جرام.

٣ - المتغيرات الحركات الاساسية

- * اختبار سباحة ١٥ متر.
- * اختبار قياس مستوى البدء في السباحة.
- * اختبار ضربات الرجلين من وضع الطفو ١٢.٥ متر.
- * اختبار الوقوف في الماء.

البرنامج التعليمي المقترح :

أولاً: البرنامج التعليمي باستخدام جزء التعلم المتمازج (الجانب الإلكتروني):

هدف البرنامج التعليمي:

- * تعليم مهارة سباحة الزحف لدى طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة الازهر.

محتوى البرنامج التعليمي:

تعتبر عملية تحديد محتوى البرنامج من العمليات الصعبة والتي تمثل أهمية كبيرة جداً، وتتمثل تلك الصعوبة في اختيار الخطوات الفنية والتعليمية والتدريبات للمهارة قيد البحث، وكذلك تحديد الأدوات والوسائل التعليمية التي

يتضمنها برنامج الحاسب الآلي، والذي يعرض من خلاله سباحة الزحف على البطن، وقد أتبع الباحث الخطوات التالية في تصميم محتوى البرنامج التعليمي:

١- قام الباحث باختيار المتعلمين المتميزين في أداء سباحة الزحف وخاصة المسجلين بالأندية الرياضية والذين أظهروا تفوقاً في أداء النماذج المثالية وخاصة في أداء التدريبات التي أشتمل عليها البرنامج التعليمي لتنمية المهارة قيد البحث.

٢- تم تجهيز الأدوات والأجهزة المساعدة في تنفيذ التدريبات وأيضاً وتجهيز المساعد القائم بتصوير المتعلمين المتميزين عند تأدية النماذج المثالية لتلك التدريبات.

٣- قام الباحث بأعداد برمجية على أسطوانة مدمجة (CD) لإدخالها في الكمبيوتر، ومعالجتها عن طريق برنامج Windows Movie Maker في الحاسب الآلي لإعدادها كي يتم إدخالها في برنامج Power Point.

٤- تم إدخال الصور والرسومات عن طريق استخدام جهاز المسح الضوئي Scanner وتم إنتاج ومعالجة الرسوم عن طريق برنامج Adobe Photoshop، وقد تم إدخال نصوص الشرح لطريقة الأداء للمهارة والتدريبات الخاصة بتنمية المهارة قيد البحث عن طريق التسجيل الصوتي من خلال برنامج Power Point.

٥- استخدم الباحث معمل الكمبيوتر الخاص بالكلية، وهذا المعمل بالقرب من حمام السباحة، وقد ساعد ذلك في تنفيذ البرنامج.

نظام عرض الاسطوانة التعليمية :

تم عرض النموذج المثالي للمهارة قيد البحث عن طريق الاسطوانة التعليمية على المجموعة التجريبية، ثم قام المتعلمين بالأداء للمهارة ثم العودة مرة أخرى لرؤية كل تدريب من التدريبات المستخدمة قبل تطبيق كل تدريب علي حده.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

تم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع (٨) وحدات تعليمية لمدة (٤) أسابيع، وزمن تنفيذ الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة، وأجزاء الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- (١٥) دقيقة إحماء.
- (٥) دقائق مشاهدة المهارة علي الحاسب الآلي، أو مشاهدة النموذج وسماع الشرح اللفظي للمهارة من المعلمة.
- (٢٥) دقيقة لتطبيق المهارة.

إعداد الصورة المبدئية للبرنامج :

بعد الانتهاء من الصورة المبدئية للبرنامج التعليمي تم عرضه علي عدد (٧) خبراء في المناهج وطرق التدريس والرياضات المائية بكليات التربية الرياضية ملحق (٤)، وذلك لاستطلاع رأيهم حول ما يلي:

- ١- مدى مناسبة وتحقيق الأهداف العامة للبرنامج.
- ٢- الدقة العملية والوضوح لمحتوي البرنامج.
- ٣- مدى مناسبة عرض المحتوى وملاءمتها لاحتياجات المتعلمين من الطلاب.

إعداد الصورة النهائية للبرنامج :

من خلال استعراض آراء الخبراء وتحليلها أتضح موافقتهم بنسبة مئوية قدرها ٨٥.٧١٪ علي صلاحية البرنامج التعليمي للتطبيق.

ثانياً: الوحدات التعليمية باستخدام الطريقة التقليدية (الجانب التقليدي):

تم إعداد مجموعة من الوحدات التعليمية أُستخدم فيها التعليم من خلال الطريقة التقليدية في تعلم مهارة سباحة الزحف من خلال قيام المعلم بتقديم الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارة المراد تعلمها وتصحيح الأخطاء، والمتعلم يؤدي فقط، وهنا يقع العبء الأكبر على المعلم، والملاحظ أن

الإختلاف الوحيد بين أفراد المجموعتين (التجريبية- الضابطة) هو أسلوب التدريس فقط.

تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:

عند تنفيذ البرنامج التعليمي بإستخدام بأسلوب التعلم المتمازج تم إتباع ما يلي:

- ١- تم تدريس وحدة تعليمية باستخدام الحاسب الآلي ثم تم تدريس الوحدة التعليمية التالية باستخدام الطريقة التقليدية لأفراد المجموعة التجريبية أي أنه تم المزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.
- ٢- تم استخدام الطريقة التقليدية مع أفراد المجموعة الضابطة حيث تم شرح النقاط الفنية وعرض نموذج تطبيقي للمهارة قيد البحث من قبل المعلم ثم يقوم المتعلمين بالأداء فقط.
- ٣- قام الباحث بالتدريس لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

القياسات القبليّة :

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة في الفترة من ٢٠١٨/٤/١٥ وحتى ٢٠١٨/٤/١٧ للمجموعتين (التجريبية- الضابطة) في مستوى أداء مهارة سباحة الزحف.

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح :

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨، ولمدة (٤) أسابيع متصلة، وذلك في الفترة من ٢٠١٨/٤/٢٠ وحتى ٢٠١٨/٥/٢٠، كما تم إستخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة.

القياسات البعديّة :

تم إجراء القياسات البعديّة في الفترة من ٢٠١٨/٥/٢١ إلى ٢٠١٨/٥/٢٣ للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارة سباحة

الزحف، وذلك بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليية.
عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٣)

دلالة الفروق ونسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد عينة البحث
التجريبية فى المتغيرات المهارية (ن=٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدى		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
				س	ع±	س	ع±		
دال	٤.٨٥	%٨٥.١٥	٢.٨١	٠.٥٢	٦.١١	٠.٨٠	٣.٣	درجة	السباحة ١٥ متر
دال	٤.٣٢	%٢٨.٢٠	٠.٥٥	٠.٣٢	١.٩٥	٠.٧٨	١.٤	متر	مسافة البدء
دال	٤.٢٨	%٣٧.٦٥	٦.١٠	٠.١٧	١٠.١٠	١.٢٥	١٦.٢	ث	ضربات الرجلين من الطفو ١٢.٥ متر
دال	٤.٦٢	%٤٧.٢٢	٠.١٧	٠.٥٢	٠.٣٦	١.٣٢	٠.١٩	دقيقة	الوقوف في الماء

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٥

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليية والبعدية للمجموعة التجريبية فى اختبارات المتغيرات المهارات الحركية لصالح القياس البعدى حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية.

جدول (٤)

دلالة الفروق ونسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد عينة البحث الضابطة في المتغيرات المهارية (ن=٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع±	س	ع±				
السباحة ١٥ متر	درجة	٣.٦	٠.٨٢	٥.٢٠	٠.١٤	١.٦٠	%٣٠.٧٦	٢.٩٨	دال
مسافة البدء	متر	١.٦	٠.٨٢	١.٨٠	٠.٣٢	٠.٢٠	%١١.١١	٢.٢٨	دال
ضربات الرجلين من الطفو ٢.٥ متر	ث	١٥.٨	١.٠١	١٢.١٠	٠.١٧	٣.٧٠	%٢٣.٤١	٢.٦٥	دال
الوقوف في الماء	دقيقة	٠.١٥	١.١٤	٠.٣١	٠.٢٢	٠.١٦	%١٤.٠٣	٢.٥٨	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في اختبارات المتغيرات المهارات الحركية لصالح القياس البعدى حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدى افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية (ن=٢٠=٢)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع±	س	ع±		
السباحة ١٥ متر	درجة	٦.١١	٠.٥٢	٥.٢٠	٠.١٤	٣.٢٨	دال
مسافة البدء	متر	١.٩٥	٠.٣٢	١.٨٠	٠.٣٢	٣.٥٢	دال
ضربات الرجلين من الطفو ٢.٥ متر	ث	١٠.١٠	٠.١٧	١٢.١٠	٠.١٧	٤.١١	دال
الوقوف في الماء	دقيقة	٠.٣٦	٠.٥٢	٠.٣١	٠.٢٢	٤.٣٦	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٨١

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات المتغيرات المهارات الحركية لصالح القياس البعدي للمجموعه التجريبية.
مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات المتغيرات المهارات الحركية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استراتيجية التعليم المدمج طريقة مستحدثة في التعليم تشتمل على توجهات جديدة علمية وفنية وتكنولوجية حديثة مغايرة للنظرة التلقينية في التعلم التقليدي حيث إن تكنولوجيا التعليم أصبحت لغة العصر الذي نعيش فيه مما جعل التعليم يلقي الكثير من مجال المعرفة التي يحتاجها المتعلم أثناء عملية التعلم بالإضافة إلى نجاح الطالب في إزالة الشعور بالملل والسلبية والرتابة التي يشعر بها في ظل الطريقة المعتادة وشعوره بالسعادة أثناء تعامله مع تقنيات التعليم وهذا ما أدى إلى زيادة كفاءته الذاتية وتحسن مستوى الأداء.

ويتفق ذلك مع واريير "Alvarez (٢٠٠٥) (٢٦) أن التعليم الإلكتروني يكون أكثر فاعلية لو دمجت بعض عناصره مع بعض عناصر التعليم التقليدي وذلك هو ما يسمى Blended learning ويضيف بأن الدمج الصحيح بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني يعتبر أفضل من التعليم التقليدي الذي يكون وجهاً لوجهه وأفضل من التعلم الإلكتروني إذا كان كل منهما منفصل عن الآخر.

ويرجع الباحث أيضاً هذه النتيجة إلى أن التعليم المدمج يعد إستراتيجية جديدة تجمع بين الطريقة التقليدية في التعلم والاستفادة القصوى من تطبيقات

تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتصميم مواقف تعليمية تمزج بين التدريس في المحاضرة وتتميز بالعديد من الفوائد تتمثل في إختصار الوقت والجهد والتكلفة إضافة إلى إمكانية تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان وزمان ودون حرمانهم من العلاقات الإجتماعية فيما بينهم أو مع معلمهم.

ويتفق ذلك مع دراسات كل من مروة يوسف الدهشوري (٢٠١٥م) (٢٠) **محمد خلف الله** (٢٠١٠م) (١٨) في أن التعلم المدمج (التعلم الإلكتروني- التعلم التقليدي) أدى إلى إيجابية وإستثارة الطالب لتعلم وإستيعاب وصقل المهارات الحركية مما يحقق فرضية البحث الاولى.

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبالية والبعديّة للمجموعة الضابطة في اختبارات المتغيرات المهارات الحركية لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية حيث يعزو الباحث التقدم في مستوى المهارات الأساسية قيد البحث للمجموعة الضابطة حيث أن المجموعة الضابطة أستخدمت مجموعة من التدريبات داخل الماء متنوعة ذات الطابع التنافسي والمناسبة لهذه المرحلة والتي أثارت دوافع الطلاب نحو الممارسة من أجل التعلم بعد قيامهم بالتعود على الدخول في الماء وكسر حاجز الخوف في التعلم.

حيث يشير في هذا الصدد كل من "زينب علام" (٢٠٠٧) " أن المرحلة الأولى من الممارسة الرياضية تتوجه فيها دوافع الممارسة نحو إشباع الحاجة للنشاط والحركة، التعلم الحركي، وإظهار القدرة مما يجعل الممارسون يقومون بالمزيد من الحركات لاثبات الذات والتميز على أقرانهم (١٠: ٥٥).

أن أداء الطلاب للمهارات الأساسية وتكرارها بطرق متنوعة ومتغيرة سواء بأدوات أو بدون تثير حواس المتعلمين للأداء مما يجعلهم يستطيعون الأداء في الماء بشكل ديناميكي منظم فيصبح مدرك للفراغ داخل الماء الذي يتحرك فيه من

حيث المسافة والاتجاهات وكذلك التوقيت الزمني لحركات الجسم وتسلسل الأداء بشكل متوافق يسهم في تحسين الأداء المهارى الناتج عن الاستمرار في الأداء (٢: ٢٥)

ويرى الباحث أن الحركات الرياضية المتنوعة والمتغيرة التي يقوم بها الطالب في هذه المرحلة الأولى من التعلم تسبب أثاراً عصبية معينة تؤثر على أجهزتها الحيوية مما يعمل على تطور وتحسن المقدرة على الأداء، بالإضافة إلى وعى المعلم وإدراكه لمفهوم حمل التدريب ودرجاته عند تكرار التدريبات البدنية والمهارية المعطاة للمجموعة الضابطة داخل وخارج الماء والاستمرار والانتظام فيها والطابع التنافسي بين الطلاب الذي تتميز به هذه المرحلة الأولى من التعلم لمحاولة إظهار أفضل المستويات والقدرة على الأداء المميز إلى حد ما ليثبتوا للمعلم قدراتهم على الأداء كان له بالغ الأثر في تحسين المستوى النفسي ومستوى المهارات الأساسية في المتغيرات قيد البحث للمجموعة الضابطة وهذا ما يحقق الفرضية الثانية للبحث.

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات المتغيرات المهارات الحركية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى تطبيق إستراتيجية التعلم المدمج على طلاب المجموعة التجريبية وما صاحب ذلك من تفاعل وحلقات النقاش بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين الباحث من خلال المنتدى والبريد الإلكتروني والذي ساهم في تكوين التصور الحركي للأوضاع الأساسية (قيد البحث) في السباحة وكذلك ما يضيفه الروابط الإلكترونية التعليمية المختارة من تدريبات تعليمية ومرحلة فنية وملاحظات هامة وأخطاء شائعة يمكن تجنبها من خلال ملاحظة ومشاهدة الأداء المثالي الصحيح للفيديو والصور التوضيحية التي تحتوى عليها البرمجية التعليمية التي تم إستخدامها من قبل الطلاب، كل ذلك ساهم في

اكتساب الطالب كل الإمكانيات التي تؤهله للتقدم في مستوى الأداء للأوضاع الأساسية (قيد البحث) والمهارات الخاصة في السباحة وزيادة كفاءتهم الذاتية نحو التعلم.

كما يرى الباحث أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يرجع إلى ما تمتاز به إستراتيجية التعليم المدمج من التعلم بشكل مستمر في أي وقت وأي مكان بطريقة سهلة وشيقة تجذب الإنتباه وتثير الدافعية نحو التعلم مما يكون له عظيم الأثر على تعليم المهارات والأوضاع الأساسية قيد البحث بصورة جيدة والوصول إلى أفضل مستوى ممكن.

ويتفق كلاً من أمين الخولي، ضياء الدين العزب (٢٠٠٩م) (٤)، هشام أحمد غراب، جمال خليل الخالدي، أحمد صلاح (٢٠١٣م) (٢٣) على أن استخدام تكنولوجيا التعلم المختلفة في العملية التعليمية يمكننا من توصيل المعلومات بصورة أفضل وأسرع للمتعلم وتساعد على تثبيت الخبرات التعليمية لديه وفي نفس الوقت تزيد من فاعلية العملية التعليمية وتجعلها أكثر تشويقاً وبالتالي تحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

وهذا ما تشير إليه نتائج دراسة كل من أشرف بسيم، طارق (٢٠١٥م) (٢)، خديجة علي الغامدي (٢٠١٠م) (٩)، والتي أشارت نتائجها إلى أن استخدام تكنولوجيا التعلم بصورها المتعددة تجذب إنتباه الطلاب وتزيد من كفاءتهم المدركة نحو التعلم، وهذا ما يحقق الفرض الثالثة للبحث.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض البحث وفي حدود العينة واستنادا إلى ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية أمكن التوصل إلى أن :

- ١- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم المدمج قد أدى إلى تحسن في مستوى المهارات الأساسية لدى طلاب الفرقة الاولى (السباحة ١٥ متر-الوقوف في الماء- مسافة البدء- ضربات الرجلين من وضع الطفو- الوقوف في الماء) لدى مجموعة البحث التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المهارات الأساسيّة لدى القياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية.

التوصيات

- ١- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح على مبتدئي السباحة.
- ٢- الاهتمام بتدعيم العوامل التي تؤثر على تقديم جوانب التعلم بصورة ايجابية للطلاب والتخلي عن خبرات الفشل وذلك من خلال العمل على اكتساب الخبرات والثقافة والوعي الرياضي.

((المراجـــــــــــــم))

أولاً: المراجع العربية

- ١- اسماعيل محمد اسماعيل: التعليم المدمج، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الخامس، مجلة الكترونيه ربع سنوية تصدر عن وحدة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة <http://emag.mans.edu.eg>، مارس ٢٠١٠م.
- ٢- أشرف محمد بسيم، طارق عبد العظيم الشامخ: اثر التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد في مستوى التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية علوم الرياضة والنشاط البدني واتجاهاتهم نحوه، بحث علمي منشور، المؤتمر الدولي السادس عشر الرياضية المدرسية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٥م.
- ٣- الغريب زاهر اسماعيل: التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٩م.
- ٤- أمين أنور الخولي، ضياء الدين محمد العزب: تكنولوجيا التعليم والتدريب الرياضي الوسائل والمواد التعليمية- الأجهزة ومساعدات التدريب، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٩.

- ٥- جمال مصطفى محمد من صيغ التعلم الحديثة في التعليم الجامعي: التعلم المدمج، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية، جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة؛ بعنوان : التعليم الجامعي :الحاضر، والمستقبل في الفترة من ١٨-١٩ مايو مصر، ٢٠٠٨م.
- ٦- حسن الباتع محمد، السيد عبد المولى السيد: التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية- التصميم- الانتاج)، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٨م.
- ٧- حسن حسين زيتون: رؤية جديدة في التعلم- التعلم الإلكتروني- المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم، الرياض، الدار الصولتية للتربية، ٢٠٠٥م.
- ٨- حسن علي سلامة: التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، المجلة التربوية، العدد(٢٢) كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٨ م .
- ٩- خديجة علي الغامدي: فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية power point لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٠م
- ١٠- زينب دردير علام: تأثير دمج بعض أساليب التعلم على مستوى الأداء المهارى في كرة اليد لدى طالبات التربية الرياضية بنات بالرقازيق، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، عدد (٣٣). ٢٠٠٧م.

١١- **سامر جميل رضوان**: توقعات الكفاءة الذاتية " البناء النظري والقياس " مجلة شؤون اجتماعية، جامعة الشارقة، العدد (٥٥)، ٢٠٠٧م.

١٢- **سعاد أحمد شاهين**: فاعلية التعليم المدمج علي التحصيل وتنمية عمليات العلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع. ٣٨ مج.١، ص ص : ١٠٥-١٤٢، ٢٠٠٨م

١٣- **سلامة عبد العظيم حسين، أشواق عبد الجليل علي**: الجودة فى التعليم الالكترونى (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٨م.

١٤- **ظافر هاشم اسماعيل**: "الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٢م.

١٥- **علي أحمد بني حمد**: أثر أسلوب التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية"، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٣٨)، العدد (١)، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠١١م.

١٦- **فاطمة كمال أحمد**: فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات الأداء التدريسي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات تخصص اقتصاد منزلي، مجلة المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٠م.

١٧- **محمد حسن أبو الطيب**: اثر التعليم المدمج باستخدام اسلوبى التدريب المتسلسل والعشوائى على مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفى فى السباحة لدى طلاب كلية التربية الرياضية مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث فى التعليم العالى المجلد ٣٣، العدد ٤، كانون الاول، ٢٠١٣م.

١٨- **محمد حسن رخا**: تأثير استراتيجىة للتعليم المدمج على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، بحث علمى منشور، مجلة علوم التربية البدنية وعلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠١٣م.

١٩- **محمد خلف الله**: فاعلىة استخدام كل من التعليم الالىكترونى والتعليم المدمج فى تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠١٠م.

٢٠- **محمد عطىة خميس**: منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الكلمة، ٢٠٠٣م.

٢١- **مروة يوسف محمد الدهشورى**: تأثير برنامج للتعليم المتمازج على الدافعية للإنجاز وبعض المهارات المقررة بدرس التربية الرياضية لتلميذات الصف الثانى الإعدادى، بحث علمى منشور، المؤتمر الدولى السادس عشر الرياضية المدرسية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٥م.

٢٢- **مصطفى سامى ابو عميرى**: تأثير برنامج تعليمى للسباحة على مستوى الأداء المهارى وتقدير الذات والكفاءة الرياضية المدركة، بحث علمى منشور، مجلة علوم وفنون التربية الرياضية،

العدد ٣٢، مارس، كلية التربية الرياضية، جامعة
اسيوط، ٢٠١١م.

٢٣- **ناهده عبد زيد الدليمي**: قياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة للشباب
المنتقلين إلى منتديات الشباب، بحث علمي منشور، مجلة
علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الخامس،
جامعة بغداد، ٢٠١٢م.

٢٤- **هشام أحمد غراب، جمال خليل الخالدي، أحمد صلاح**: غراب تقويم
برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
من وجهة نظر المدرسين والطلبة، بحث مقدم للمؤتمر
الدولي الأول للعلوم التطبيقية (ICAS) نحو بيئة تنمية
تكنولوجية، ٢٤-٢٥ سبتمبر، ٢٠١٣م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

25-Abate, M.,(2004) : Blended Model in the Elementary
Classroom, Retrieved, ID = 45200032.

26-Alexander & Helen (2004) : Cisco learning institute for
blended learning, Retrieved Cisco learning
institute.

27-Alvarez,G., (2005): Blending learning in K-
12/Evolution of Bleanding learning,
fromWikibooks,the open textbooks
collection.

28-Korkmaz ,O, & Karakus,U. (2009). THE Impact of
Blended Learning Model on student attitudes

towards Geography course and there critical thinking dispositions and levels.", The Turkish Online Journal of Educational Technology– TOJET October 2009 ISSN:1303-6521 volume 8 Issue 4 Article 5

- 29- Taylor, R. (2007).** A blended online instructional approach to physicaleducation instruction : A combination to enhance student cognitive and physical ability Retrieved from a ProQuest Digital Dissertations.